

الفائق في غريب الحديث

وَحَقَّهَا ثَدْيَهَا . وَقِيلَ : الْكَهْدَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمِّ أَوْ وَحْدُ قُصَّةٍ بِيَضْتِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
الْلاَّمُ مَزِيدَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : شَيْخٌ كَوَّهْدٌ إِذَا ارْتَعَشَ ضَعُفًا وَيُقَالُ : كَهْدُهُ إِذَا أضعفه
وَنَهَكَهُ . قَالُوا : الْوَدَّائِلُ : سَبَائِكُ الْفِضَّةِ جَمْعٌ وَذَيْلَةٌ . وَالْوَصَائِلُ : ثِيَابٌ حُمْرٌ مَخْطُوطَةٌ
يُجَاءُ بِهَا مِنَ الْيَمَنِ الْوَاحِدَةُ وَصِيلَةٌ . يَرِيدُ أَنَّهُ زَيْنَةٌ وَحْسَنَةٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْوَدَائِلِ
جَمْعَ وَدَيْلَةٍ وَهِيَ الْمَرْآةُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ . قَالَ : ... وَبِيَاضٍ وَجَهْلٍ لَمْ تُحْلِ أَسْرَارَهُ ... مِثْلُ
الْوَدَيْلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضُرِ

مَثَّلَ بِهَا آرَاءَهُ الَّتِي كَانَتْ لِمَعَاوِيَةَ أَشْبَاهَ الْمَرَائِي يَرَى فِيهَا وَجْهَ صَلَاحِ أَمْرِهِ
وَاسْتِقَامَةِ مُلْكِهِ . وَبِالْوَصَائِلِ جَمْعَ وَصِيلَةٍ وَهِيَ مَا يُوصَلُ بِهِ الشَّيْءُ . يَقُولُ : مَا زِلْتُ أَرْمُ
أَمْرَكَ بِالْآرَاءِ الصَّائِبَةِ وَالتَّضَائِيرِ الَّتِي يُسْتَصْلَحُ الْمَلِكُ بِمِثْلِهَا . وَأَصْلُهُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يُوَصَلَ
بِهِ مِنَ الْمَعَاوِنِ وَالْمَوَازِرَاتِ الَّتِي لَا غِنَى بِهَا عَنْهَا . الْمُدِيرُ : الْغَزَّالُ وَالِدَرَّارَةُ :
الْمِغْزَلُ وَأَدَرَّ مِغْزَلُهُ أَدَارَهُ . ضَرْبٌ فَلَاكَةٍ الْغَزَّالِ مِثْلًا لِاسْتِحْكَامِ أَمْرِهِ بَعْدَ اسْتِرْخَائِهِ
لأن الْغَزَّالَ لَا يَأْلُو إِحْكَامًا وَتَثْبِيثًا لِفَلَاكَتِهِ لِأَنَّهَا إِذَا قَلَقَتْ لَمْ تَدِرَّ الدَّرَارَةَ
وَتَبْلُتُهَا أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَغْلَطِ الْمِغْزَلِ . وَقَالَ مَنْ فَسَّرَ الْكَهْدَلَ بِالْعُجُوزِ وَالْحُقِّ
بِالثَّدْيِ : الْمُدِيرُ الْجَارِيَةُ الَّتِي فَلَاكَ تُدِيرُهَا وَحَانَ لَهَا أَنْ يَدِيرَ لَبْنُهَا وَالْفَلَكَةُ :
مَا اسْتَدَارَ مِنْ ثَدْيِهَا شُبَّهِ بِفَلَكَةِ الْمِغْزَلِ . الْجُعْدِيَّةُ وَالْكُعْدِيَّةُ وَالْحُجَاةُ :
النَّصَفُ الْخَاةُ وَقَوْلُهُمْ فِي عِلْمِ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ جُعْدِيَّةٌ مَنْقُولٌ مِنْهَا . الطَّرَافُ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمِ
قَالَ طَرَفَةٌ : ... رَأَيْتُ بَنِي غَيْرَاءٍ لَا يُنْكِرُونَنِي ... وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ
الْمُؤَدِّدِ